بالسياسة الكافي محمود في الاولياء محمود في الاصفياء احكم الاصول
واخلص في الوصول وساح في البلاد وباح بالوداد وكان من ائمة القوم
الامجاد له القبول التام بين الخاص والعام بحيث اقبلت عليه جميع الخلائق
من جميع الاقطار كبيرها وصغيرها اميرها ومامورها صحب الخراز وغيره وقال من
مزايده المروة التغافل عن زلل الاخوان وقال كلما توهمه قلبك او سنح في مجاري
فكرك وخطر في معارضات لبك من حسن او بها او انس او ضيا او جمال
او خيال او نور فالله بعيد عن ذلك منزه عنه ليس كمثله شي وقال العلم
قايد والخوف سايق والنفس حرون جموح خداعة رواغة فاحذرها
وراعها بسياسة العلم وسقها بتهديد الخوف يتم لك ما تريد وقال ان الله
صير الاختيار موصولا بالاختيار وقال الصبر الثبات مع الله وملاقاة بلايه
بالرحب والسعة وقال واغماه من عهد لم يتم له بوفا ومن خلوة لا [illegible]
ومن ايام تفنى ويبقى ما كان فيها ابدا قال الحافظ ابو نعيم كانت حظوظه
في فنون العلم عزيزة وله تصانيف بالروايات والمسانيد شهيرة مات
ببغداد سنة احدى وتسعين ومايتين وقيل غير ذلك حرف الفا
فتح بن شخرف ابو نصر الكشي كان صالحا زاهدا ذا معارف
نامية وافية واعراض عن الدنيا بالجملة الكافية لا يكترث بمضرتها
ولا بمنفعة نضارها ولا يلتفت الى المنقوش من درهمها ودينارها اقام لم ياكل
الخبز ثلاثين سنة ويطعم الفقرا والاصحاب الطعام الطيب وقال رايت
رب العزة في النوم فقال يا فتح احذر لا اخذك على غرة فهمت في الجبال
سبع سنين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثله مكث ثلاثين
سنة لم يرفع طرفه الى السما ثم رفع راسه وفتح عينيه ونظر اليها ثم قال
قد طال شوقي اليك فعجل قدومي عليك فمات سنة ثلاث وسبعين
ومايتين قال ابن الجوزي غسلته فاذا على فخذه الايمن لا اله الا الله

تم ههنا

عنو ههنا مكتوبا فاذا هو عرق داخل الجلد وصلى عليه نحو ثلاثين الفا
فاطمة النيسابورية كانت من المصطفيات العابدات العارفات
وهي استاذة ذي النون المصري وزارها ابو يزيد وقال ما رايت في
عمري الا رجلا وامراة والمراة فاطمة النيسابورية وما اخبرتها عن مقام من
المقامات الا وكان الخبر لها عليه وقال ذو النون ما رايت اجل منها كانت
مقيمة بمكة ومن كلامها من كان الله منه على بال اخرسه الا عن الصدق
والزمه الحيا والاخلاص وقالت الصادق والمتقرب في بحر تضطرب عليهم
الامواج يدعو ربه دعا الغريق يسال الخلاص والنجاة وقالت من عمل لله
على المشاهدة فهو عارف ومن عمل على مشاهدة الله اياه فهو مخلص قال
لها ذو النون وقد اجتمعا ببيت المقدس عظيني قالت الزم الصدق وجاهد
نفسك في افعالك ماتت رضي الله عنها بمكة في طريق العمرة سنة ثلاث
وعشرين ومايتين رضي الله عنها حرف القاف
القاسم بن عثمان الجوعي بضم الجيم وسكون الواو نسبة الى الجوع
كان شيخا جايعا كانت له الرعاية الوافية فاز بالورع الكافيه [illegible] شيخ الاوليا
بالمحبة عن الجوع ففقد والذة الطعام والشراب وشهوات الدنيا تلذذ بما ليس
فوقه لذة فقطعه عن كل لذة وقال اصل المحبة المعرفة واصل الطاعة التصديق
واصل الخوف المراقبة واصل المعاصي طول الامل وحب الرياسة اصل كل سو بغيه
وقال افضل الدين الورع وافضل العبادة مكابدة الليل وافضل طريق الجنة
سلامة الصدر وقال رايت ببيت المقدس راهبا فقلت اوصني فقال كن كمن
احتوشته السباع والهوام وهو خايف حذر ان يسهو فتفترسه او يلهو فـ
فتنهشه فليله ليل مخافة اذا امن فيه المغترون ونهاره نهار حزن اذا فرح
فيه البطالون ثم ولى فقلت له زدني فقال يكفي الظمان من الما ايسره وقال قليل العمل
مع المعرفة خير من كثيره بدونها وقال راس الاعمال الرضى عن الله والورع عمود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)